THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 2 NO. 49 MAR. 2025

The meaning of the word "Al-Sayyid": (A study on its origin, concept, and whom it is applied to)

Mothana mahdi Oreebi - Director of Education Thi Qar

lenosh922@gmail.com

Prof.Dr. mahdi Oreebi Alsadiq University

mahdi.orebi@sadiq.edu.iq

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i49.744

Received 02/02/2025, Accepted 27/03/2025, Published 30/03/2025

Abstract

The purpose of this research is to clarify the importance, concept, and meaning of the word "Al-Sayyid," as well as its origin and whom it is applied to. This word was used in ancient times and during the pre-Islamic era and has been mentioned in the Quran in several instances. It was also mentioned in the Hadith of the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family). The word "Al-Sayyid" is considered older than the word "Al-Sharif."

Today, the term "Al-Sayyid" is applied to the descendants of the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) through the lineage of Imam Ali (peace be upon him) and his wife Fatimah al-Zahra (peace be upon her), specifically through their sons, Imams Hasan and Husayn (peace be upon them). The title of "Al-Sayyid" is particularly associated with the descendants of Husayn ibn Ali ibn Abi Talib (peace be upon them). This honor they have acquired is not comparable to the honor of kingship, governance, wealth, or status; it is an honor achieved through faith and proximity to the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family). It is a lineage that combines both prophethood and imamate.

Additionally, we found that the word "Al-Sayyid" among the Shia denotes both a religious and social rank. The Sayyids have adopted the color green as their symbol.

Keywords: Mr. word, ancient times, pre-Islamic era, early Islam, the gentlemen.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 2 NO. 49 MAR. 2025

معنى كلمة السيد : (دراسة في اصلها ومفهومها ومن تطلق عليه)

م.م مثنى مهدي عريبي – مديرية تربية ذي قار

ا.د مهدي عريبي الدخيلي – جامعة الصادق

الخلاصة :

الهدف من هذا البحث هو لغرض توضيح اهمية ومفهوم ومعنى كلمة السيد وكذلك ما هو اصلها وعلى من تطلق هذه الكلمة . حيث ان هذه الكلمة استخدمت قديما وفي العصر الجاهلي وقد ذكرت في القران الكريم في موارد عديدة , وايضا وردت في حديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم وكلمة السيد تعتبر اقدم من كلمة الشريف , ومصطلح السادة يطلق اليوم على سلالة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم من ولد الامام علي عليه السلام وزوجته فاطمة الزهراء عليهما السلام وهما الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام , والسيادة هي لنسل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام , وهذا الشرف الذي اكتسبوه لا يقاس بشرف الملك والحكم والمال والجاه فهو شرف يتحقق بالإيمان وسيادة تتحقق بالقرب من الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهو نسب قد جمع بين طرفي النبوة والإمامة . كما وجدنا أن كلمة السيد عند الشيعة تعد رتبة دينية واجتماعية في آن واحد , وقد أتخذ السادة اللون الأخضر شعاراً لهم .

الكلمات المفتاحية : كلمة السيد ، العصور القديمة ، العصر الجاهلي ، صدر الاسلام ، السادة.

المقدمة

أن الانتساب الى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة يحق للإنسان أن يفتخر ويعتز بها , الا انها في نفس الوقت مسؤولية كبيرة تقع على كاهل صاحبها , كون الناس في الدين الإسلامي الحنيف لا يتفاضلون إلا بالتقوى , قال تعالى في محكم كتابه الكريم (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[١] , فمن اخل بالتقوى وتحدى حدود الله تعالى لم يفلت من طائلة الحساب مهما كانت مكانته أو منزلته أو حسبه أو نسبه , أليس أبو لهب عم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم, وفي ذلك قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)[٢] لأنه لا توجد في الإسلام عنصرية يختل بها ميزان العدالة ولا محسوبية يتذبذب بها القانون الإلهي فالنسب الحقيقي عند الله سبحانه وتعالى أنما هو التقوى , قال تعالى (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ)[٣] , وكما في قوله تعالى (يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)[٤] فارجع الله سبحانه وتعالى البنوة الحقيقة الى العمل الصالح. ولكن مع كل ذلك هناك نظرة من جهة أخرى لا تغير هذا المبدأ العام , ولكنها تدخل الفضل في حسابها , والفضل لا يمنع الحق لمن طلب العدل . بل أن الله سبحانه وتعالى ضرب لنا امثلة لنسلك سبيل الفضل فيما لا يعطل حداً من حدود الله سبحانه وتعالى , ولا يؤدي إلى الإضرار بأحد من خلقه فقال تبارك وتعالى (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا)[٥], أراد الله سبحانه وتعالى ذلك

(١) سورة الحجرات (آية ١٣)
(٢) سورة المسد (آية ١)
(٣) سورة السجدة (آية ١٨)
(٤) سورة هود (آية ٦)
(٥) سورة الكهف (آية ٨٢)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

لأن أباهما كان صالحاً ورغبنا أن نسلك طريق الفضل , وعليه فلا غرابة أن يتم احترام السادة من ذرية الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم إكراماً للرسول صلى الله عليه وآله وسلم , وإطاعة لما جاء في القرآن الكريم قال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) , وهذه الآية نزلت في حق أهل البيت عليهم السلام ,إلا أنها بعموم اللفظ دلت على وجوب مودة ذرية الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم واحترامهم وتفضيلهم وتقديرهم مكافأة لجدهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم على ما قدمه للبشرية جمعاء من خدمات جليلة . كما أن أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام تحثنا على احترام ذريته صلى الله عليه وآله وسلم وقضاء حوائج المؤمنين منهم والصالحين واكرامهم لذلك نرى أن الأنسان المسلم من موقع حبه للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنه يرتبط عاطفياً بكل ما يتصل به أو من ينتسب إليه صلى الله عليه وآله وسلم ويندفع إلى أبناء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأحفاده أو ذريته بدافع الحب والاحترام والتقدير والولاء .

ومن هنا وقع اختياري على دراسة مفردة نتناولها كثيراً في مجالسنا وفي أديباتنا وهي (كلمة السيد) لذلك حاولت من خلال بحثنا هذا أن نجيب عن معنى كلمة السيد ؟ وهل وردت عند الأقوام القديمة ؟ وماذا جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة عنها وعلى من تطلق وما الفرق بين كلمة السيد والشريف ؟

وأسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل هذا العمل وأن يجعله ذخراً ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين .

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

معنى كلمة السيد :

السيد في اللغة هي صفة مشبهة للموصوف بالسيادة أصله من ساد يسود فهو (سيود) فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت[١] فصارت (سيد) ، والجمع (أسياد) و(سادة)[٢].

والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل أذى قومه ، وساد الرجل : عظم وشرف وساد قومه حكمهم وسيطر عليهم ، والسيد العظيم والرجل الداهية[٣]*.

والسيد من أسماء الله الحسنى [٤]، والسيد على الأطلاق هو الله سبحانه وتعالى لأنه مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه، وهو الذي حقت له السيادة المطلقة فالخلق كلهم عبيده ، وهو ربهم [٥]، وهو الذي يملك نواصيهم ويتولاهم وهو المالك الكريم الحليم, والله تعالى هو السيد الحق لأنه لهُ وحده الغنى الذاتي والكمال الحقيقي ولا حاجة ولا نقص في ساحة قدسه ولأنه مالك الملك وملكه لكل شيء وتحت هيمنته علم وقدرة وهدى[٦].

فسيادة الله سبحانه وتعالى ليست كسيادة المخلوق الضعيف فهو السيد الذي كمل في سؤدده والعليم الذي كمل في علمه والحليم الذي كمل في حلمه والغني الذي كمل في غناه والجبار الذي كمل في جبروته، والشريف الذي كمل في شرفه ، والعظيم الذي كمل في عظمته, والحكيم الذي كمل في حكمته، وليس كمثله شيء سبحان الله الواحد القهار [٧]

فهو خالقنا وأفضل نعمه علينا الهداية, وقد ناديناه بـ .(يا سيدنا, يا سيد, يا سيدي، يا سيد السادات) فهو السيد الواجب الطاعة وتفضل علينا وخلقنا فهو مالكنا، وإقامة العبودية له كما في الأدعية حق علينا، كل شيء ملكه فهو سيد السادات وهو هدانا وأمرنا أن نستعين به [٨]، وعن الامام الباقر عليه السلام قال: حدثني أبي زين العابدين عن أبيه الحسين ين علي عليهم السلام ، قال: معنى الصمد في سورة التوحيد تعني (السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر ولا ناه)[٩], فهو السيد المتعالي في المجد والعظمة في نفسه وصفاته وأفعاله, فنطلب نوره ومجده وكرمه وفضله منه وحده لا شريك له[١٠], وفي كل ما يهمنا فالسيد الحق وسيد السادات هو الله سبحانه وتعالى [١١] .

السيد في النصوص السومرية والآشورية :

وقد ورد في النصوص السومرية كلمة (سيد) إذ كانت المدن السومرية يشرف على إدارتها مجلسين ، ومن مهام هذين المجلسين القيام بانتخاب أحد أعضائه , ويخوله الصلاحيات اللازمة لإدارة شؤون المدينة وكان هذا العضو المنتخب يسمى (إن) (En) في اللغة السومرية ويعني السيد والذي أصبح فيما بعد الحاكم الحقيقي للمدينة[١٢].

كما وردت كلمة السيد في النصوص الآشورية التي تؤكد على مضمون الطابع المقدس للسلطة السياسية البشرية، كون الإنسان الملك يعبر عن القوة الإلهية, وهي لا توهب لأي شخص إنما يختص بها من تتوفر فيه بعض المقومات, وهذه المقومات هي التي ترفعه من الشخص العادي إلى مستوى الشخص المميز، وهي مقومات مقدسة ولذلك يقول بعضهم أن الآلهة أنجبتني للسيادة الشاملة, وهو الذي توجد في يده رابطة السماء والأرض ويطلق عليه (سيدي ، السيد السامي ، سيد الأسياد) وغيرها من الألقاب الأخرى[١٣].

وقد وردت كلمة سيد أو السيد أو سيدي أو سيدكم في التوراة والإنجيل وهم يريدون بها الله سبحانه وتعالى. [١٤] والله سبحانه وتعالى هو واهب السيادة لمن يشاء من خلقه وأن النبي سليمان وإبنه داوود عليهما السلام كان يطلق على كل منهما لقب (سيد) وهو من أعلى الألقاب وأرفع العناوين التي تدل على الشرف والمجد، لذلك فان كلمة (السيد) فيها أعلى ملاك وجود الطاعة وحق التقدم والقيادة للقوم في جميع أمورهم [١٥] إذا كانت قد وهبت من الله سبحانه وتعالى.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

السيد في العصر الجاهلي:

وفي عصر الجاهلية كان السيد يراد به رئيس القوم ومن له صفات السؤدد والشرف فيهم ومن كانت فيه خصال حميدة وفضائل كريمة كالسخاء والنجدة والصبر والحلم وسداد الرأي والتواضع والبيان[١٦] وعراقة الأصل وصفاء النسب فيقال سيد بني فلان وسيد القبيلة الفلانية أو فلان ساد قومه [١٧] بمعنى زعيمها أو رئيسها من باب الوصف والتميز ويراد بلفظ السيد المدح الجميل العظيم لمن يطلق عليه، والثناء الكبير الذي يستحقه، لأن السيادة منزلة ودرجة لا تأتي أحد إلا بإعتراف قومه له بسيادته عليهم وتنصيبهم له سيداً. [١٨] كما أطلق على قيس بن مسعود ذي الجدين الشيباني سيد بكر بن وائل[١٩] , ورؤساء القبائل هم سادات القبائل والمتولون عليها واللفظتان مترادفتان في معنى واحد [٢٠] * وهما من الألفاظ المستخدمة عند عرب الحجاز ونجد والعراق وبلاد الشام والعرب تقول للرجل إذا سود عمم، وإذا سودوا رجلاً عمموه عمامة يختلف لونها عن لون عمائم قومه[٢١]، وكان سادة العرب تلبس العمائم الحمراء والمهراة أي الصفراء،[٢٢] وإذا قالوا سيد معمم فإنما يريدون أن كل جناية يجتنيها الجاني في تلك القبيلة فهي معصوبة برأسه[٢٣], وبذلك صارت العمامة شعاراً لأنها رمزاً للسيادة وكما قال الشاعر[٢٤]

وأن سيادة الأقوام فاعلم لها صعداء مطلبها طويل

ويعد سيداً من نادت به قبيلته رئيساً لها وكان أبوه وجده وجد أبيه قد ثبتوا المكانة نفسها.

وقال العرندس الكلابي :[٢٥]

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وكان أجداد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم سادة العرب في الجاهلية وقد بلغوا من العلو والمنزلة مرتبة عظمى ولهم من الجلالة والقدر والشهامة والشجاعة والإقدام والكرم والحكمة شأن كبير حتى إنتشر صيتهم في الجزيرة العربية وخارجها، وشاعت محامدهم بين الناس وأخرج إبن سعد عن إبن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف وخير بنو عبد مناف بنو هاشم وخير بني هاشم عبد المطلب والله ما إفترق فرقتان منذ خلق الله آدم عليه السلام إلا كنت في خيرهما)[٢٦] وأن الرئاسة إستحكمت فيهم فكان قصي بن كلاب جد هاشم قد ولي أمر البيت وحكم مكة المكرمة فجمع قبائل قريش فأطلق عليه مجمعاً وفيه يقول الشاعر :[٢٧]

أبوكم قصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر

واستقامت له الأمور وكان له عدد من الأولاد منهم عبد مناف الذي يسمى القمر لجماله ويقال له (السيد)، وقد خطب في ولده وقال لهم : (من عَظمَ لئيماً شاركه في لؤمه، ومن أستحسن مستقبحا شركه فيه، ومن لم تصلحه كرامتكم فدلوه بهوانه فالدواء يحسم الداء)[٢٨] .

فمات قصي ، و رأس بعده عبد مناف بن قصي وعظم شرفه وطلبت القبائل الحلف معه ، وبعد عبد مناف رأس إبنه هاشم وإسمه عمرو وكان يقال له (عمرو العلى) وسمي هاشما لأنه كان يهشم الخبز ويصب عليه المرق واللحم في سنة شديدة نالت قريشاً فقال فيه الشاعر[٢٩]

الرايشون ولي . . . . . س يوجد رايش والق . . . . . ائلون هلم للأضـ . . . . . ياف

والخال . . . . . طون فقيرهم بغذ . يهم حتى يك . . . . . ون فقيرهم كالكاف

عمـ . . . رو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عـ . . . . . جاف[٣٠]

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وقال الشاعر :

يا هاشم الخير أنّ الله فضلكم على البرية فضلاً ماله أبدا [٣١]

وهاشم أول من سن الرحلتين لقريش والتي ذكرها القرآن الكريم قال تعالى (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۞ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۞ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۞).[٣٢]

وقد استقرت الرئاسة لهاشم والسيادة فأمر بشريف الأخلاق ونهى عن مساوئ الأفعال، وأنجب عدد من الأولاد منهم عبد المطلب الذي كان يطلق عليه سيد البطحاء وقد راس على مكة ، وعبد المطلب هو جد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان يلقب أبو السادة العشرة[٣٣]وقال أكثم بين صيفي حكيم العرب : دخلت البطحاء فرأيت بني هاشم حول عبد المطلب كأنهم بدور ونجوم , فقلت لقومي : يا بني تميم إذا أراد الله أن ينشأ رفعة ودولة أنبت بها مثل هؤلاء ، هذا غرس الله لا غرس الناس[٣٤]

.وان أبَويّ الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأجداده كانوا على دين الحنيفية دين إبراهيم الخليل عليه السلام ولم يكونوا على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان[٣٥].

وبنو هاشم كما وصفهم الجاحظ (ملح الأرض، وزينة الدنيا، وحلي العالم، والسنام الأضخم، والكاهل الأعظم، ولباب كل جوهر كريم، وسر كل عنصر شريف، والطينة البيضاء، والمغرس المبارك، والنصاب الوثيق، ومعدن الفهم، وينبوع العلم).[٣٦] فكل جد من أجداد الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم كان سيداً وذو شأن عظيم في قبيلته ومقام كريم بين العرب لذلك كانت بيوتهم ملجأ ومأمناً للناس في الشدائد والهزاهز والقحط والمخمصة، وكان الملوك والحكام يرسلون إليهم الهدايا والتحف تقربا ورغبة في مصاهرتهم[٣٧] فكانوا سادة العرب قبل الإسلام.

السيد في الإسلام

وقد وردت كلمة (سيد) في القرآن الكريم في مواضع متعددة فقد أطلقه الله سبحانه وتعالى على المخلوق فقال عز وجل عن نبيه يحيى بن زكريا عليهما السلام ، قال تعالى (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ)[٣٨]، وأراد به أنه سيداً في قومه له المكانة والمنزلة العالية يتولى أمر الناس في حياتهم و معيشتهم فهو سيدهم ورئيسهم مطاع فيهم لأنه فاقهم في الشرف والتقوى وعفة النفس ونزاهة عن الذنوب وحصوراً أي لا يأتي النساء الممتنع عن ذلك مسيطراً على أهوائه وشهواته معصوماً عن إتيان الفواحش ،[٣٩] لم يهم بعمل أي سيئة قط ، ويكون نبياً من الصالحين الذين بلغوا في الصلاح ذروته، كما وردت كلمة (سيد) في سورة يوسف عليه السلام.

،قال تعالى (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[٤٠]، أي تسابقا إلى الباب وكان يوسف عليه السلام يريد أن يفتح الباب ويتخلص منها بالخروج من البيت وإمرأة العزيز كانت تريد أن تسبقه إليه لتمنعه من الفتح والخروج لعلها تفوز بما تريد منه، ويسبقها يوسف الى الباب فاجتذبت قميصه من الوراء فقدّته أي شقته ، لأنه كان في حال الهرب مبتعداً منها، وأثناء فتحه الباب وجدا سيدها أي زوجها لأنه كان أهل مصر يسمون الزوج (سيداً) آنذاك،[٤١] فبادرت إمرأة العزيز تشكو يوسف عليه السلام الى زوجها وتطلب منه أن يجازيه، فذكرت كذباً أنه أراد بها سوءاً وعليه أي زوجها أن يسجنه أو يعذبه عذاباً اليماً، فرد يوسف عليه السلام على هذا الادعاء الكاذب بالحق، وقال : هي راودتني عن نفسي وأني لم أردها بسوء بل هي التي أرادت ذلك.[٤٢]

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

كما وردت كلمة سيد في سورة الأحزاب، قال تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا)[٤٣]، قال الكافرون يوم القيامة إننا أطعنا قادة الكفر وأئمة الضلال فأضلونا يعني بدل أن نطيع الله سبحانه وتعالى أطعنا سادة الضلال الذين كانوا يسيطرون على مقدراتنا الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية، ويملكون الضغط علينا فكرياً وعملياً فنخضع لضغوطهم كما يخضع كل ضعيف، وهم الذين أزالونا عن محجة الحق وطريق الهدى والإيمان لذلك سخط الله عليهم وعاقب التابع والمتبوع وأنهم في العذاب مشتركون.[٤٤]

وبذلك فأن كلمة (سيد) كانت معروفة في التاريخ القديم وقبل الإسلام في عصر الجاهلية، وتطلق على رؤساء القوم وقادتهم فيقال لهم (سادة) أو (سيد)، ولما جاء الإسلام وجدنا أن كلمة سيد وردت في القرآن الكريم, إذ ذكرت في مواضع متعددة، وأن واهب السيادة هو الله سبحانه وتعالى وكما أوضحنا سابقاً .

كما أطلقت كلمة (سيد) على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر أن آمنه بنت وهب رأت في المنام أنه قيل لها : (إن ما في بطنك سيد، فإذا ولدته فسميه محمداً [٤٥] فأشتق الله سبحانه وتعالى له أسما من أسمائه فالله المحمود وهذا محمد).[٤٦]

فالسيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أكرم مخلوق في الوجود وأكرمهم وأفضلهم بما لا يخطر له مداني بالفضل والكرامة. وكذا صار لقب لآله عليهم السلام أجمعين. وما كان ملاك السيادة للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا لإخلاصه لله وحده حتى جعله رحمة للعالمين أي سيدهم الباذل نعمته على تعليم أهل التكوين التوحيد والإخلاص لله سبحانه وتعالى فجعله سيدهم فيكون سيد ولد آدم وسيد الأنبياء والمرسلين بل سيد الكونين والعالمين وكل المخلوقين، إذ جاء عن أصبغ بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام : قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الكلام قول لا اله إلا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من قال : لا اله إلا الله ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أنا ، وأنا نور بين يدي الله جل جلاله[٤٧].

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (أنا سيد ولد آدم ولا فخر)[٤٨]، كونه سيد ولد آدم وأشرفهم وأعظمهم وخيرهم وأفضلهم، خاتم الأنبياء والمرسلين، وصاحب المقام المحمود يوم الدين، وذو الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة، وأول من ينشق عنه القبر [٤٩]، وأول من يستفتح باب الجنة ، وهو دليلنا الى الله سبحانه وتعالى وضياؤنا الذي رأينا به الحق الذي يهدينا إلى الصراط المستقيم ، ويقول صلى الله عليه وآله وسلم : أن هذه الفضيلة التي نلتها هي كرامة من الله سبحانه وتعالى ولم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي وهذا من عظيم تواضعه ونبل خلقه وهو كما وصفة الله تعالى بقوله :(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)[٥٠]

وروى مطرف عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنت سيد قريش، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : السيد الله[٥١]، فقال الرجل : أنت أفضلها قولاً وأعظمها طولاً، فقال النبي : ليقل أحدكم بقوله ولا يستجرئنكم الشيطان[٥٢] ، ومعناه أن الله سبحانه وتعالى هو الذي تحق له السيادة ، وقال أبو منصور : كره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله سبحانه وتعالى، وجعل السيادة للذي ساد الخلق أجمعين الله سبحانه وتعالى. وقيل أيضا في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما قالوا له أنت سيدنا : قال قولوا بقولكم: أي ادعوني نبياً و رسولاً كما سماني الله سبحانه وتعالى ، ولا تسموني سيداً كما تسمون رؤساؤكم فأني لست كأحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا.[٥٣] وهذا ليس بمخالف لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن معاذ حين قال لقومه الأنصار (قوموا إلى سيدكم)[٥٤] أراد أنه أفضلكم رجلاً وأكرمكم.[٥٥]

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وجاء في الحديث الشريف قالوا يا رسول الله من السيد ؟ قال يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام، قالوا: فما في أمتك من سيد ؟ قال: بلى من أتاه الله مالاً ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكياته في الناس.[٥٦] وذلك أن السخاء والكرم وبذل المعروف وعمل الخير هو من أسس السيادة ويجب أن تكون مقترنة بالتقوى, كون السيد يجب أن يكون ما يبذله وفق تعاليم الدين الإسلامي، وإن السخي التقي هو السيد الحق ولا يكون سخاء فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى.

وقد توالت أحاديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن الإمام علي عليه السلام، وعن فاطمة (عليها السلام) والحسن والحسين عليهما السلام ووصف مقامهم وموقعهم الرفيع من الرسالة الإسلامية ومنه ومدى محبته لهم صلوات الله عليهم أجمعين.

وعن إبن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: معاشر الناس أعلموا أن لله تعالى باباً من دخلها أمن من النار ومن الفزع الأكبر فقام اليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله إهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس أجمعين.[٥٧]

وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (وحبي وحب علي بن أبي طالب سيد الأعمال وما يتقرب به المتقربون من طاعة ربهم)[٥٨] كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي: أنت سيد هذه الأمة بعدي وأنت أمامها وخليفتي عليها[٥٩] ، من فارقك فارقني يوم القيامة، ومن كان معك كان معي يوم القيامة،[٦٠] يا علي: أنت أول من آمن بي وصدقني وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة ، يا علي: أنت أول من تنشق عنه الأرض معي، وأنت أول من يجوز الصراط معي, وأن ربي عز وجل أقسم بعزّته أنه لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك وتذود عنه أعدائك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم وأنت أول من يدخل الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر[٦١] ، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك.[٦٢]

وعن عائشة قالت كنت عند رسول صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل عليا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا سيد العرب، فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب[٦٣]فقلت ومن السيد؟ قال: من إفترضت طاعته كما إفترضت طاعتي[٦٤] . وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم(علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء، وإبناه سيدا شباب أهل الجنة)[٦٥].وهكذا لم يكن هناك موقف أو جمع للصحابة إلا وذكر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإمام علي عليه السلام وانه أول من أخلص التوحيد لله وعلمه بعد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم لذا كانت السيادة له، وقد أطلقها الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه في مواقف متعددة وفي أحاديث مفصلة، وعن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ذات يوم وأصحابه جلوس حوله فجاء علي عليه السلام وعليه سمل ثوب منخرق عن بعض جسده فجلس قريباً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إليه ساعة ثم قرأ(وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[٦٦]،ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام أما أنك رأس الذين نزلت فيهم هذه الآية وسيدهم وإمامهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أين حلتك التي كسوتكها يا علي؟ فقال: يا رسول الله أن بعض أصحابك أتاني يشكو عراه وعري أهل بيته، فرحمته وآثرته بها على نفسي وعرفت أن الله سيكسوني خيراً منها، فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: صدقت، إن جبرائيل أتاني يحدثني، أن الله قد أتخذ لك مكانها في الجنة حلة خضراء من إستبرق وصبغتها من ياقوت وزبرجد، فنعم الجواز جواز ربك بسخاوة نفسك وصبرك على سملتك[٦٧] هذه المنخرقة فأبشر يا

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

علي، فأنصرف علياً فرحاً مستبشراً بما أخبره به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٦٨], ويلاحظ أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال للإمام علي عليه السلام لما نزلت هذه الآية الكريمة (أنت سيدهم وإمامهم) فهذه السيادة التي خص بها الإمام علي عليه السلام من الله سبحانه وتعالى عن طريق رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن أبن عباس ذكر أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني ، وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله عز وجل، ويل لمن أبغضك بعدي.[٦٩] وقال صلى الله عليه وآله وسلم: علي المحيي لسنتي ومعلم أمتي والقائم بحجتي وخير من أُخلف بعدي وسيد أهل بيتي و أحب الناس إليّ، طاعته كطاعتي على أمتي سيد الوصيين و وصي خاتم المرسلين أفضل المتقين، وأطوع الأمة لرب العالمين[٧٠] .

والرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا ينطق عن الهوى أنما هو وحي يوحى لذلك كان يؤكد على حب وولاء أهل بيته الأطهار عليهم السلام وسيادتهم وقيادتهم للمجتمع بعدة صلى الله عليه وآله وسلم , وقال صلى الله عليه وآله وسلم للحسن والحسين عليهما السلام (أنتما إمامان بعدي وسيدا أهل الجنة والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما).[٧١] وفي حديث أخر قال صلى الله عليه وآله وسلم (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)[٧٢] ، وفي رواية أخرى قال صلى الله عليه وآله وسلم (إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة)[٧٣] عليهم السلام أجمعين. وقال صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر والحسن الى جنبه ينظر للناس مرة وإليه مرة ويقول : (إبني هذا سيد ولعل الله يصلح به فئتين من المسلمين)[٧٤] .

وعن أبي طفيل عن الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين، ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل). [٧٥] *

كما جاء في الاثر عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عم أبيه عن أبائه عن علي عليهم السلام أجمعين، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من احب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي وليعاد عدوه وليأتمّ بالأئمة الهداة من ولده، فأنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة أمتي، وقادة الأتقياء الى الجنة، حزبهم حزبي ، وحزبي حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشيطان[٧٦]

ولذلك فأن السيادة التامة الحق هي لسيد المرسلين وخاتم النبيين الرسول محمد صلى الله عليه وأله وسلم وبعده آله عليهم السلام أجمعين الذين طهرهم الله وباهل بهم سيد المرسلين بأمر الله وأمر بودهم.

وقد توالت أحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته عليهم السلام [٧٧] ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : (أهل بيتي منار الهدى والدالّون على الله)[٧٨] كما قال صلى الله عليه وآله وسلم (أوصيكم بأهل بيتي خيراً فقدموهم ولا تقدموهم ، وأمّروهم ولا تأمروا عليهم)[٧٩] ومن هنا فأن أفضل خلق الله بعد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم آل البيت (آل محمد الطيبين الطاهرين) عليهم السلام أنهم سادة الحق ومن تبعهم على الحق، والحق يدور معهم إلى يوم القيامة، وإنها منحة الله سيد السادات لسيد المرسلين ومنه لآله المتقين، فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الخلق وأشرفهم وسيدهم في كل صفات الكرامة وخصال المجد وهي أعلى كلمات الحمد وأبلغ الفاظ الثناء وبعده صلى الله عليه وآله وسلم يكون سيد الوصيين علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة عليهم السلام أجمعين والأئمة المعصومين من ذرية الحسين عليهم السلام , فلهم معنى الإمامة والولاية والشرف والسؤدد، فنبينا محمد

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي و محمد بن الحسن عليهم السلام أجمعين هؤلاء عند الشيعة هم سادة الوجود فسادات أهل الدنيا والأخرة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله الطيبين الطاهرين عليهم السلام أجمعين فجعل الله لهم السيادة والولاية والهداية لصراطه المستقيم.

وعن إبن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (من سرّه أن يحيا حياتي ، ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي ، فليوال علياً من بعدي ، وليوال وليه وليقتد بالأئمة بعدي ،فأنهم عترتي خلقوا من طينتي , ورزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين منهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي)[٨٠] , وقال صلى الله عليه وآله وسلم (أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)[٨١] . وبذلك فأن آل محمد عليهم السلام سادة الحق ومن تبعهم على الحق , والحق يدور معهم الى يوم القيامة , فاستحقوا كل معاني السيادة ، وأن كلمة السيد خصت بآل البيت عليهم السلام حتى صار كل من ينتسب اليهم بالنسب سيداً وهم الذرية الطيبة من نسل الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم والوصي علي بن أبي طالب عليه السلام . وهناك من يقول ان كلمة السيد تطلق على كل من ذرية هاشم بن عبد مناف [٨٢] الجد الثاني للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمنتسبون اليه يأتون تحت عنوان الهاشميين أوبني هاشم* بينما كلمة السيد اليوم تطلق على سلالة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم [٨٣] ومن ولد علي وفاطمة عليهما السلام وهما الامامين الحسن والحسين عليهما السلام وقد توسع معنى كلمة السيد عند الشيعة المحبين لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأطلق على كل فرد من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علي عليه السلام من ولديه الحسن والحسين عليهما السلام ، ولذا فأنه يناله كل فرد جده الأعلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو تشريف لنسبهم المتصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذريته من علي وفاطمة وأولادهم المعصومين عليهم السلام أجمعين.

وتحترم هذه الذرية الطيبة لقربهم من الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و من أجل الفضائل الأخلاقية والشرعية والمستحبات المؤكدة في حياة كل مسلم ومسلمة هو أكرام ذرية الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم , وقد جعل الله أجر الرسالة المحمدية الغرّاء في مودة ذوي القربى وعترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)[٨٤]، وقيل للرسول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم : من هم قرابتك الذين نزلت بهم هذه الآية قال (علي وفاطمة وأبناهما)[٨٥]، وفي حديث شريف يقول الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كل من بني آدم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم).[٨٦] *

إطلاق كلمة الشريف وإنشاء النقابة

وعلى هذا فنحن نحترم ونقدّر أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والمرء يحفظ في ولده)[٨٧] ما داموا سائرين على سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم , وقد أشتهر هذا اللفظ (أي السيد) في البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً في القرون الإسلامية الأولى إبتداء من الحجاز ومصر والعراق وبلاد اليمن وسوريا وبلاد فارس والهند على كل من إنتمى للحسن والحسين عليهما السلام بالنسب فيوصف بالسيد ، وكذلك وجدنا الحجج والوثاق القديمة التي كانت تخاطب من كان من ذريتهما بالسيد أيضاً. ولكن في القرن الثالث الهجري دخلت كلمة الشريف ، وأول من نعت بالشريف هو الشريف الرضي وأخوه المرتضى وهم حسينيون من ذرية الإمام موسى الكاظم عليه السلام [٨٨] وقد استخدمها الشريف الرضي في سياق الشعر وصارت كلمة السيد والشريف تطلق على كل من كان من أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وممن إنتسب الى

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الإمامين السبطين الحسن والحسين عليهما السلام ، وكذلك يطلق على ذريتهما وذلك لمقام أبيهما وأمهما عليهما السلام [٨٩] واللفظ يختص بأبنائهما من غير أولاد الإمام علي عليه السلام الآخرين كونهم من أمهات أخر غير فاطمة عليها السلام.

وبهذا فأن إستخدام مصطلح الأشراف لم يرد إلا في العصر العباسي، وذلك لأسباب سياسية ودينية ، إذ كان يطلق على العباسيين كلمة الأشراف[٩٠] وفي سنة ٢٥١هـ . وافق الخليفة المستعين بالله بن المعتصم بن الرشيد العباسي وبإبرام منه أن يتم إنشاء نقابة خاصة لرصد المعقبين من آل أبي طالب[٩١] مهمتها التنقيب عن أصالة من يدعي السيادة ، والبحث عن القرائن المتواجدة لديهم، وقد وصف القلقشندي هذه النقابة فقال : هي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة موضوعها التحدث عن ولد علي بن أبي طالب عليه السلام من فاطمة عليها السلام[٩٢] , وقيل عن النقيب أنه هو الكفيل للسادة في حفظ أنسابهم حتى لايخرج منهم من كان منهم , ولا يدخل فيهم من ليس منهم (٩٣)

وأخذت النقابة طابعاً رسمياً كهيئة حكومية في الخلافة العباسية إذ كانت تقوم بتثبيت وتسجيل السادة، وتخصيص أموال شرعية لهم يدبروا منها أمور معيشتهم.[٩٤] هذه الأسباب المعلنة لتأسيس النقابة، أما الأسباب الأساسية الغير معلنة التي دعت العباسيين إلى تأسيس هذه النقابة إنهم رأوا أن من أهم أسباب قلق دوام ملكهم وخراب سلطانهم هو وجود (آل أبي طالب) في دولتهم ، إذ كان لآل أبي طالب النفوذ التام في نفوس الناس لقربهم الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولأحقيتهم بالخلافة فأراد الخلفاء العباسيون أن يضعوا شيئا يعرقلون بها خطاهم، ويقفون على أخبارهم فأسسوا النقابة برئاسة شخص منهم يكون من أشهرهم بيتاً وأفضلهم علماً وأقبلهم في نفوس الناس ليؤلف ما بينهم ويحكم عليهم ويقمع الثورات التي تحدث من آل أبي طالب في البلاد الإسلامية، وعندما تسلموا هذا المنصب ضعُف ما في نفوسهم من القيام بحقهم والطلب بثأرهم وصار بعضهم ينافس البعض لنيل هذا المنصب[٩٥] وصار التزاحم على رئاسة النقابة للحصول على ميزات كثيرة ، وكانت النقابة تسمى في بداية الأمر (نقابة الهاشميين) أو (النقابة على ذوي الأنساب) ، وكان الطالبيون والعباسيون يخضعون حتى القرن الرابع الهجري الى نقيب واحد ، ثم بعد ذلك إنشطرت النقابة الى (نقابة العباسيين) و (نقابة الطالبيين) وصار لكل من الفريقين نقيب خاص بهم[٩٦] ، وأستمر ذلك لحقبة طويلة من الزمن ، ثم أصبحت في العصور المتأخرة تسمى (نقابة الأشراف) وهو الإسم الذي إستقر عليه الأمر في أغلب البلاد الإسلامية . ويمكن أن نقول أن تأسيس النقابة الخاصة بآل أبي طالب وفروعها في البلاد الإسلامية كانت لأهداف سياسية أرادتها الخلافة العباسية , وذلك لغرض مراقبة الطالبيين، وخاصة العلويين من ابناء الحسن والحسين عليهما السلام ورصد تحركاتهم بين الناس من أجل مطالبتهم بأحقيتهم في الخلافة كونها حقهم الشرعي، لكن أساليب القمع والبطش والتنكيل والقتل والإقصاء والتهميش من قبل أنظمة الحكم المتعاقبة من أمويين وعباسيين لم تثني أصحاب الحق الشرعي عن أهدافهم في الإمامة وقيادة المجتمع كونهم سادة الجميع فلهم الولاية والشرف والسؤدد، والحق أحق أن يتبع فصافحوا الموت ببسالة فائقة وتلقوه في صبر جميل يثير في النفس الإعجاب والإكبار والتقدير لعظيم تضحياتهم وبسالتهم رغم إسراف الخصوم والأعداء بإنزال أقسى أنواع القتل وأشرس صنوف العذاب وإفراغ حقدهم الشديد عليهم[٩٧], ولم يبين عليهم الانكسار والمسكنة بل كانوا يزدادون شموخاً وبهاء وعزة ورفعة وشموخاً لأنهم يعرفون أن الدنيا دار فانية , فلم يبين عليهم الانكسار طرفة عين بل إزدادوا قوة وصلابة . حتى غدت مصائب أهل البيت عليهم السلام مضرب للأمثال لأنهم ملاك التقوى والإيمان والعمل بمعارف الله سبحانه وتعالى، وصارت مصارعهم حديثاً يروى وخبراً يتناقل بين الأجيال وقصصاً تقص[٩٨].

وبدأت المآتم ومجالس العزاء تنصب على أهل البيت النبوي الشريف عليهم السلام، وتذكر سيرهم العطرة و كيفية تصديهم للظلم والعدوان في سبيل إبقاء مبادئ الإسلام جلية واضحة كما جاء بها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وفي عهد الدولة الفاطمية بمصر إقتصر إسم الشريف على ذرية الحسن والحسين عليهما السلام فقط دون غيرهم من بني هاشم. أما في الحجاز فقد تم التفريق بين ذرية الإمام الحسن عليه السلام وذرية الإمام الحسين عليه السلام، إذ يطلق على من سكن من آل البيت في مكة المكرمة (لقب شريف) وهم حسنيون ومن سكن في المدينة المنورة من آل البيت عليهم السلام (لقب سيد) وهم حسينيون، وكذلك في اليمن كان الحسنيون يلقبون بالأشراف، و الحسنيون يلقبون بالسادة وفي بلاد المغرب يطلق عليهم الأشراف بدل السادة ولهم إحترامهم الخاص . وعندما حكم أبو نمي[٩٩] مكة المكرمة في سنة ٩٣٢هـ . ، ورأى أن العلويين قد كثروا وإتسعت بطونهم فأراد أن يميز بينهم فأطلق على بني الحسن عليه السلام إسم (الأشراف), وعلى بني الحسين عليه السلام إسم (السادة) وقد إعترض بعض الأشراف على ذلك, وقالوا لا يسمى شريف إلا من تولى إمارة مكة المكرمة ومن تحدر منه، وأن أكثر من تولى إدارة مكة المكرمة هم الحسنيين (أحفاد الإمام الحسن عليه السلام فيقال لهم أشراف مكة)[١٠٠].

وأما الحسينيون أحفاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام فقد حكموا المدينة المنورة فكان يطلق عليهم (السادة) وكذلك يطلق لقب السيد على كل من لم يتولى إمارة مكة المكرمة وكان ذلك في بلاد الحجاز، أما في بقية البلاد الإسلامية فجميعهم سادة وأشراف، وكلمة سيد لاتزال تستعمل بهذا المعنى والمصطلح في العراق و أيران و الهند، كما أن هناك دول عربية تستعمل كلمة الشريف لنفس المعنى كما في مصر والشام والحجاز، وفي العراق يطلق على أبنة السيد لقب (عُلْوِيّة) وفي الجزيرة العربية لقب (سيدة) وفي بلاد المغرب ومصر والشام (سيدة أو شريفة).

اللون الذي يميز السادة:

ومن أجل تمييز السادة من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة الزهراء عليها السلام عن غيرهم من الناس تم اختيار اللون الأخضر ليميزوا به لغرض إكرامهم وإجلالهم, وذلك كون اللون الأخضر مذكور في القرآن الكريم بأنه لباس أهل الجنة كما في قوله تعالى (عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ)[١٠١]، وكذلك في قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)[١٠٢]، أي أن ملابس أهل الجنة تكون خضراء.

وذكر في بعض الروايات بأن جبرائيل عليه السلام هبط بلوائه الأخضر ونصبه على ظهر الكعبة ليلة حمل آمنه بنت وهب برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. [١٠٣]

كما أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم لبس ثياباً خضراء كما ورد في حديث أبي رمثة ، قال (رأيت النبي يخطب وعليه بردان أخضران)[١٠٤],وعن أبي يعلى عن أبيه قال(رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر)[١٠٥].

وقد أعطى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإمام علي عليه السلام في ليلة المبيت مكانه عند هجرته الى المدينة المنورة رداءه الأخضر الذي كان يرتديه كي يستخدمه في تلك الليلة المباركة [١٠٦] عندما بات في فراش الرسول صلى الله عليه وآله وسلم, وعن إبن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في حديث طويل يعد فيه ركبان يوم القيامة قال: (وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانه من الدر الأبيض على رأسه تاج من نور، عليه حلتان خضراوان بيده لواء الحمد، وهو ينادي أشهد أن لا أله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد رسول الله، فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول الله رب العالمين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين).[١٠٧]

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

ومن خلال ما تقدم نرى أهمية اللون الأخضر لدى المؤمنين الشيعة و اتخذوه شعاراً مميزاً للسادة من ذرية فاطمة الزهراء عليها السلام، وصار جزءاً من منظومة القيم عندهم, وفي سنة ٢٠١ هـ . جعل المأمون العباسي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ولي عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضرة, وكتب بذلك إلى كافة البلاد الإسلامية باستبدال اللون الأسود ولبس الملابس الخضر لتكون اللباس الرسمي للدولة العباسية بدلا من اللون الأسود(١٠٨) ، فلبس الجميع اللون الأخضر .

وعندما حكم الفاطميون مصر إختاروا اللون الأخضر ليميزوا دولتهم عن لون السواد الذي أتخذه العباسيون شعاراً لدولتهم، إذ لبس كل حسني وحسيني العمامة الخضراء تمييزا لهم عن سائر الناس. (١٠٩)

وفي سنة ٧٧٣ هـ . أمر سلطان مصر الملك الأشرف بان يضع الأشراف (السادة العلويون) بالديار المصرية والبلاد الشامية علامة خضراء بارزة على عمائمهم لغرض تمييزهم عن باقي المسلمين من أجل إكرامهم وتعظيماً لقدرهم ليقابلوا بالقبول والإحترام فلبس الأشراف العمائم الخضراء على رؤوسهم(١١٠)* وهذا يدل على حسن إعتقاد الملك الأشرف في آل بيت النبوة عليهم السلام وتعظيمه لهم(١١١).وتحدث بعض الشعر عن ذلك فقال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي الشهير بالمزيّن في هذا المعنى قال:(١١٢)

أطراف تيجان أتت من سـ . . . . . ندس خضر كأعلام على الأشراف

والأشرف السلطان خصـ . . . . صهم بها شرفاً لتعرفه . . . . . م من الأطراف

وقال أيضاً الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي: (١١٣)

جعلوا لأبناء الرسول علامة أن العلامة شـ . . . . . أن من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الأخضر

والأن تزين السادة من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمامة سوداء وخاصة رجال الدين منهم كون الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء (١١٤) ، أما الباقي منهم فأنهم يكتفون بوضع علامة خضراء أو شال أخضر على الكتف أو حزام أخضر أو لبس شماغ اخضر اللون او أسود على الرأس وجميعها من أجل تمييز السادة عن غيرهم، وقد قام السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في سنة ١٢٥٣ هـ . بدهن قبة المسجد النبوي الشريف باللون الأخضر، وصارت منذ ذلك الحين علامة مميزة في سماء المدينة المنورة (١١٥) . وأغلب قباب مراقد الأئمة عليهم السلام تكون خضراء ، وكذلك قباب مراقد السادة.

وبهذا فان اللون الأخضر وكما أوضحنا سابقاً قد ذكر في القرآن الكريم في أكثر من آية بأنه لون ثياب أهل الجنة، كما أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم كان يرتديه, وقد إرتداه الأئمة من أهل البيت عليهم السلام من بعده أيضاً، لذلك صار علامة وشعاراً لتمييز السادة العلويين من ذرية فاطمة الزهراء عليها السلام من أجل إظهار نسبهم الشريف ليعرفهم الناس لغرض إكرامهم وإجلالهم وإحترامهم .

ولقد أعلى الله سبحانه وتعالى قدر آل بيت النبوة عليهم السلام ورفع مقامهم وهو تشريف لنسبهم المتصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذريته من على وفاطمة وأولادهم المعصومين عليهم السلام أجمعين، ولذلك يعاقب من هذه الذرية الطيبة من لم يكن على أخلاق آل البيت و الأئمة المعصومين عليهم السلام و يجب ان يكون بأعلى مراتب الفضائل والخلق الحسن والشيم الجميلة التي جاءت بها تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ومن لم يلتزم يقال له لقد سلبت أخلاق أجدادك وتنزلت عن شيم سادات

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION-NONCOMMERCIAL 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الوجود، وأصبحت في خلاف المتوقع منك، ولذلك على السادة المنتسبين للرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يتحلوا بالأخلاق الإسلامية الحسنة والظهور بالمظهر اللائق والهندام الجميل وحسب الممكن والقدرة ويكون تصرفهم تصرفاً موزوناً ولا يحضرون في مجالس الباطل ولا محلات اللهو, ولا ترى لهم خلق أو تصرفات تخالف السيرة العطرة لأجدادهم.

وأصبح من الآداب في المجتمع منح حق التقدم للسادة من نسل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم في دخول المجالس والجلوس في صدرها، كما يتم دعوة ذو الرأي منهم لحل المشاكل وإصلاح ذات البين، واصلاح المعضل من الأمور التي تحدث بين القبائل والعشائر، أو بين العوائل والأسر، فيكون حضورهم مؤثراً في إصطناع المعروف بين الحاضرين، وتنازل المدعين عن بعض الآراء المعاندة، أو حق مالي ، أو جاه ، أو كلام جارح ، أو التنازل عن قرض أو بعضه ، أو تأجيله، أو تقسيطه ، وكذلك عدم المبالغة في الديّات والغرامات أو أخذ العطوات وتمديدها بين المتخاصمين والمتشاجرين ، فيكون حضور السادة و وجودهم في أغلب المجالس مؤثراً في الأنصاف والحكم وتحمل الجريرة وغيرها . ولذا فأن حضورهم أداة خير وإصلاح ومعروف وإحقاق حق ونبذ الباطل وخاصة في الفصول العشائرية ومشاكل المجتمع الأخرى، فهم اداة إصلاح ومحبة وتآلف وأخوّة بين المتخاصمين.

ولذلك فأن الانتساب إلى الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة كبيرة يحق للإنسان أن يفتخر بها ويعتز بها، إلا أنها في نفس الوقت مسؤولية كبيرة تقع على كاهل صاحبها، وقال تعالى (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ)[١١٦] سواء كان سيد أو غير سيد.

ولذا وجب على السيد أن يأخذ على نفسه الالتزام بما أراده الله سبحانه وتعالى والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة المعصومين عليهم السلام، ويحسن عبادته وتقواه وخُلقه كي ينال إستحقاقه ومنزلته، فالإنسان لا يقاس بنسبه وفضله فقط، بل بأيمانه وحسن أدبه وأخلاقه وجمال صفاته ،وفي كيفية التعامل مع الناس وقال تعالى (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)[١١٧] وقال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق)[١١٨] وقال صلى الله عليه وآله وسلم ايضاً(إن البر وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)[١١٩]، وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (أن من أحبكم اليّ وأقربكم مني يوم القيامة مجلساً أحسنكم خلقاً وأشدكم تواضعاً وأن أبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون وهم المستكبرون)[١٢٠] ، وبهذا فأن الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم يؤكدان على حسن الخلق في التعامل مع الناس وهو من صفات المؤمن التي يجب أن يتحلى بها. وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام(أكرم النسب حسن الأدب)[١٢١] وهو أن اكرم نسب ينتسب إليه الإنسان هو حسن الأدب فهو الخير الدائم والموصل إلى السعادات وبه تكون الرفعة والتعظيم الحقيقي وانه ذو أصل كريم، وهذا فعل أبائه وأجداده الكرام, ونرى ان الإمام الصادق عليه السلام ينصح أحد الأشخاص من السادة وقد إرتكب معصية فقال له (أن الحسن من كل أحد حسن وأنه منك أحسن لمكانك منّا، وإن القبيح من كل أحد قبيح وإنه منك أقبح)[١٢٢]، ولذلك لا يمكن إعطاء متجاهر الذنب أو سوء الخلق منزلة القربى من رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أذا لم يكن سائراً على سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وقال الإمام زين العابدين عليه السلام (خلق الله الجنة لمن أطاعه وأحسن ولوكان عبداً حبشياً ، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً)[١٢٣]

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

الهوامش

[١] () أبن منظور، لسان العرب ، ج٣، ص٢٢٨

[٢] () الرازي، مختار الصحاح ، ص٣٢٠

[٣] () الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ج١،ص١

*وترد كلمة سيد في اللغة الفارسية (آقا) أو (آغا) ، وفي اللغة الإنكليزية (مستر) وفي اللغة الفرنسية (مسيو أو مونسير) وهي تحية عامة . (alukah.net/sharia/ 125472/#fin15)

*ويطلق لفظ السيد في المحافل والمجالس العامة على الحضور كلهم أو حين المخاطبة لشخص يراد تعظيمه ومدحة , لذا نجد في كل الأحتفالات يقال (سيداتي سادتي) وهي من باب التحية والتقديم للاشخاص , وأنها كلمة محببة وفيها معنى كريم يراد بها الثناء على من يتقدمون له بالكلام أو يقدموه باهتمام أو يخاطبوه بأحترام ، وكذلك تكثر في الأوراق الرسمية في الدوائر وفي أوراق البيع وفي المعاملات بصورة عامة فهي مجرد الاحترام والتقدير ، وكذلك في الجيوش صارت مقدمة لخطاب الجنود ذو المراتب الدانية لأصحاب المراتب العالية وبالخصوص لمن هم برتبة ضابط وهي من باب الادب الاجتماعي وتطلق على رؤساء الحكومات يقال لهم سيدي ممن هم دونهم وتحت إمرتهم وتطلق هنا لغرض السلطة والحكومة من باب التشريف العام وهي تدخل ضمن البروتكول الاداري الشكلي ، الرابط : Islammaqa. Info/ ar/ answers/220853

* كل الموجودات من نبات وحيوان إلا ولها سادة

سيد البشر : آدم عليه السلام .

سيد ولد آدم : الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسيد الانبياء والمرسلين .

سيد الأوصياء : علي بن أبي طالب عليه السلام .

سيدة نساء العالمين وسيدة نساء أهل الجنة : فاطمة الزهراء عليها السلام .

سَيدَي شباب أهل الجنة : الحسن والحسين عليهما السلام .

سادة الملائكة : هم الكروبيون القريبون من الله سبحانه وتعالى .

سيد البقاع : بيت الله الحرام .

سيد الكتب المنزلة : القرآن الكريم .

سيد الآي : آية الكرسي .

سيد التسابيح : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

سيد الشراب : الماء .

سيد العلم : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

سيد الكلام : اللغة العربية , وسيد العربية : القرآن الكريم

سيد السماوات : السماء التي فيها العرش .

سيد الأرضين : الأرض التي نحن عليها .

سيد الجبال : طور سيناء.

سيد الجنات : الفردوس .

سيد الأيام : الجمعة .

سيد الشهور : شهر رمضان .

سيدة الليالي : ليلة القدر .

سيد المؤذنين وسيد أهل الحبشة : بلال

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

سيد أهل فارس : سلمان وذلك لتقدمهم في الإسلام .

سيد الروم : صهيب

سيد الشجر : السدر.

سيد الطير : النسر .

سيد السباع : الأسد.

سيد البهائم : الثور .

سيد الباطل : معاوية ابن أبي سفيان.

(المجلسي, بحار الأنوار , ج٦١, ص٣٠ , ج ٤٠, ص ٣٩ و ٤٧ , السيوطي, الدر المنثور , ج٥ , ص ٣٦٤, الكليني , الكافي , ج ٦ , ص ٣٨٠.)

[٤] () ورد الاسم في السنة النبوية الشريفة. الرابط (ar.wikipedia.org/wiki) وكذلك بحوث ومقالات مع الله , أسماء الله الحسنى ، الدكتور محمد راتب النابلسي. Kalemtayeb.com/safahat/item/54648-59647.

[٥] () ابن منظور، لسان العرب ، ج٣، ص ٢٢٩.

[٦] () الحسون ، الشيخ علاء ، التوحيد عند مذهب اهل البيت ،م١، المبحث الرابع، ص٣٧٩.

[٧] () السيد (أسماء الله الحسنى) ويكيبيديا (ar.m.wikipedia.org)

[٨] () سورة الفاتحة ، آية (٥)

[٩] () الشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، معاني الأخبار ، تحقيق، السيد محمد كاظم الموسوي ، إشراف شعبة التحقيق العتبة الحسينية المقدسة ، ط١، كربلاء المقدسة ،٢٠١٤م،ج١، ص١٤

[١٠] () النيسابوري، أبي القاسم عبد الكريم بن هواز بن عبد الملك بن طاحة بن محمد ، شرح أسماء الله الحسنى ، دراسة وتحقيق طه عبد الرؤوف ، سعد حسن محمد علي , دار الحرم للتراث , ط١, القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص ٢٦.

[١١] () إطلاق لفظ السيد بين الجواز والمنع ، الرابط islamweb.net/ar/fatwa/29153/

[١٢] () سليمان، عامر، العراق في التاريخ القديم، موجز التاريخ السياسي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ،١٩٩٢، ص ١٣٩ ، شحيلات ، علي ، والحمداني ، عبد العزيز ، مختصر تاريخ العراق القديم , دار الكتب للطباعة ، الموصل ، ج٦، ص١٨.

[١٣] () الطعان ، عبد الرضا ، الفكر السياسي في العراق القديم , دار الرشيد للنشر ، بغداد, ١٩٨١, ص ٣٦٨ و٤٣٨.

[١٤] () الله سبحانه وتعالى في المسيحية الرابط ar.wikipedia.org/wiki/ وكذلك: أسماء الله الحسنى وغيرها في التوراة والإنجيل، الرابط: kitabat.blog/lsapillapenijamin/content/view/details?id=6066

[١٥] () الانباري ، الشيخ حسن جردان، صحيفة سادة الوجود ، ذكر الإمام على عليه السلام, الأشراق الثاني، من النور الخامس الرابط: http://ktbshia.blogspot.com.

[١٦] () الآلوسي، محمود شكري ، بلوغ الأرب ، ج٢، ص١٧٨، جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج٤, ص٣٥١.

[١٧] () إبن منظور، لسان العرب ، م٢، ص٢٣٥.

[١٨] () الموسوي، مهدي عريبي حسين ، بسطام بن قيس ذي الجدّين الشيباني , قائد وفارس بكر بن وائل قبل الإسلام (دراسة تاريخية) ، ص ٨٥.

[١٩] () إبن قتيبة ، المعارف ، ص١٠٠.

[٢٠] () إبن منظور ، لسان العرب ، م١، ص١٠٩٠

*خصصت كلمة سيد في بعض الحالات بين المالك والمملوك فيقال سيد العبد وهو كل من يؤسر ويباع يسمى (عبد)ويسمى مشتريه أو مالكه (سيد) وبفضل الإسلام وتعاليمه السمحاء التي تؤكد على عتق العبيد لا تجد مملوكا والكل (أحرار) وأنهم عبيد الله سبحانه وتعالى.

[٢١] () العسكري ، أبي هلال، جمهرة الأمثال ، ج١ ، ص٣٣٥.

[٢٢] () إبن قتيبة ، المعاني الكبير ، م١، ص ٤٨٧.

[٢٣] () الأصبهاني ، حمزة بن الحسن ، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق ، عبد المجيد قطامش ، ج١، القاهرة ، ١٩٧١م، ص٣٥١.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[٢٤] () الجاحظ ،أبو عثمان عمرو, البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط٣, مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٨٦ ,ج١، ص٢٧٥.
[٢٥] () إبن قتيبة ، عيون الأخبار ، م١، ص٢٦٦.
[٢٦] () السيوطي ، جلال الدين ، الرسائل التسع، دار احياء العلوم ، حبيب ، جميل إبراهيم ، القول الجازم في نسب بني هاشم ، مكتبة دار الكتب العلمية ، بغداد، ١٩٨٧، ص١٥٦.
[٢٧] () إبن فندق ، المصدر السابق ، ج ٣, ص ٣١٩, حبيب، جميل إبراهيم ، المرجع السابق ، ص ١٤٤، إبن عنبه ، عمدة الطالب ، ص ٧٦، إبن هشام ، أبي محمد عبد الملك ، السيرة النبوية ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ط١، ١٣٢٩ه ، ج١، ص١٢٢.
[٢٨] () حبيب ، جميل إبراهيم، المرجع السابق، ص١٤٥.
[٢٩] () المرجع نفسه ، ص ١٤٩ و ١٥٠.
[٣٠] () المجلسي ، بحار الأنوار، ج١٥،ص٣٩، إبن عنبة، المرجع السابق، ص١٢٥.
(٣) إبن فندق ، المصدر السابق ، ج ١، ص ٣٢
[٣٢] () سورة قريش ، الآيات (١-٤).
[٣٣] () النجفي، الشيخ محمد حسن، جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام ، حققه وعلق عليه ، الشيخ عباس القوجاني ، دار الكتب الإسلامية ، ط١، طهران ، ١٣٦٧هـ، ص ١٠٤
(٦) إبن فندق ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٢٢.
[٣٥] () حبيب ، جميل ، المرجع السابق ، ص ١٥٦.
[٣٦] () نهج البلاغة ، شرح الأستاذ الشيخ محمد عبده، ج١، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، ص٢
[٣٧] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٥، ص٣٧.
[٣٨] () سورة آل عمران ، الآية (٣٩)
[٣٩] () الطبطبائي ، تفسير الميزان ، ج١٤، ص٣٠و٣١.
[٤٠] () سورة يوسف ، الآية (٢٥).
[٤١] ()السامرائي, فاضل بن صالح , كتاب لمسات بيانية في نصوص التنزيل محاضرات ،دار عمان للنشر والتوزيع , الأردن , عمان و ط٣ , ٢٠٠٣م ص ٥٩٥،الرابط almaktaba.org/book/8312/611
[٤٢] () الطبطبائي، تفسير الميزان ، ج١١، ص١٤٠ و١٤١
[٤٣] () سورة الأحزاب ، الآية (٦٧)
[٤٤] () الطبري ، محمد بن جرير ، تفسيره ، ج٢٠، ص ٣٣١.
[٤٥] () أبن هشام ، المصدر السابق ، ج١، ص ١٤٨، الطبري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ١٥٦.
[٤٦] () أبن شهرآشوب ،مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي ، مناقب آل أبي طالب ، قام بتصحيحه وشرحه ، أساتذة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية ، النجف ج ١, ١٩٥٦م، ص٦٣.
[٤٧] () النوري، الحاج ميرزا حسين ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت، ج٥، ص٣٦١.
[٤٨] () الريشهري ، محمد و آخرون ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، م ٨ ، دار الحديث ، قم ١٤٢١ هـ ، ص ٩٤.
[٤٩] () القندوزي ، سليمان بن إبراهيم ، ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق سيد علي جمال أشرف الحسيني ، دار الأسوة للطباعة ، ط١، ١٤٦١ ه ، ج٢ ، ص٢٥٩.
[٥٠] () سورة القلم ، الآية ، (٤)
[٥١] () الخطابي , أبو سليمان أحمد بن محمد ,معالم السنن بهامش مختصر السنن, وهو شرح سنن الإمام ابي داوود , طبعه وصححه , محمد راغب الطباخ , المطبعة العلمية , حلب ١٩٣٢ م ./ ج٧، ص١٧٦ و١٧٧، شبكة الألوكة ، معنى إسم الله السيد، الرابط aluka.net/sharia/o/125472/# - f +n19
أخرجه أحمد ، ج٤، ص٢٤و ٢٥، البيهقي , أبو بكر أحمد بن الحسن , الأسماء والصفات , حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه , عبد الله محمد الحاشدي , قدم له فضيلة الشيخ مقبل هادي الوادعي , الناشر مكتبة السوادي , جده , ١٩٩٣م., أبن منظور , لسان العرب , ج٣, ص ٢٢٩.
[٥٢] () المصدر نفسه ، اللسان، ج٣، ص ٢١٤٥.
[٥٣] () المصدر نفسه، ج٢، ص٤١٧.
[٥٤] () البخاري، صحيحه, ج٤، ص٢٨.
[٥٥] () المصدر نفسه ، ج٤، ص ٢٨.
[٥٦] () إبن حجر ، أحمد بن علي، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج٦، ص٤٨٠.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[٥٧] () البحراني، السيد هاشم ، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من الطريق الخاص والعام، تحقيق العلامة السيد علي عاشور، ج٣ ص ٣٨.
[٥٨] () الإستربادي ، شرف الدين الحسيني ، في فضائل العترة الطاهرة ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ج ١، ص٨٣٠.، الكراجكي ، أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان ، كنز الفوائد، حققه و علق عليه العلامة الشيخ عبد الله نعمة ، دار الأضواء بيروت ، ج٢، ١٩٨٥، ص٣٨.
[٥٩] () الطبري ، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعة المرتضى ، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٤٢٠ ه ، ص ٣٣٩.
[٦٠] () الطبري ، عماد الدين ابي جعفر محمد بن أبي القاسم ، المصدر السابق ، ص ٣٣٩.
[٦١] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٨، ص٤.
[٦٢] () الطبري، عماد الدين ابي جعفر محمد بن أبي القاسم ، المصدر السابق، ص٣٣٩.
[٦٣] () جمال أشرف الحسني، مطبعة الأسوة ،ط١، ١٤١٦ه ، ص٣١٦، الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، الأمالي، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية ، قم ، ط١، ١٤١٧ه ص٩٣، الصدوق ، معاني الأخبار ، ج١ ، ص ١٧٥.
[٦٤] () الصدوق، معاني الأخبار ، ص ١٠٣, المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٨, ص٩٣.
[٦٥] () المجلسي، بحار الأنوار ، ج ٤٠, ص ٥٤.
[٦٦] () سورة الحشر ، الآية (٩)
[٦٧] () سمل الثوب: أخلق فهو ثوب سمال، المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٦، ص ٦٠.
[٦٨] () المجلسي، بحار الأنوار ، ج٣٦، ص٦٠.
[٦٩] () موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، إعداد ، إبراهيم حربي ، ج٢، ط١ ، بيروت ٢٠١٢، ص ٩٢
[٧٠] () الطبرسي ، أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب ، الإحتجاج ، تحقيق وتعليق ، السيد محمد باقر الخرسان ، ج١، ١٩٦٦،ص١٥١و ١٥٥.
[٧١] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج ٤٣، ص ٢٦٥.
[٧٢] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٣، ص ٢٦٥.
[٧٣] () أحمد بن حنبل ، مسنده، حققه شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد ، جمال عبد اللطيف، سعيد اللحام، مؤسسة الرسالة ، ج ٣٨, ص ٣٥٣ , ٣٥٤، الترمذي ، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى الضحاك، سننه, تحقيق ، ابراهيم عطوة عوض ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط ٢، ١٩٧٥، ج ٥، ص ٦٦٠ .
* فاطمة التقية النقية الزكية المبرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول الله البتول سيدة نساء العالمين عليها السلام .(الصدوق ، معاني الأخبار ، ج١ ، ص)٩٧.
[٧٤] () الحسيني , جمال الدين ، عمدة الطالب ،ص ٦٥،إبن حجر ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ج٥ ,ص٣٠٦ و٣٠٧
[٧٥] () المجلسي ، بحار الأنوار, ج٣٦، ص ٢٢٨، الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى , الأمالي ، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية ، ط١، قم, ١٤١٧، ص ١٥٢.
[٧٦] () الصدوق , أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ، قدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسن الآملي ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط١، ج٢, ١٩٨٤م، ص٢٦٢ , الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، الأمالي ، ص ٧٠.
* وسيد الباطل (معاوية أبن أبي سفيان) وإن أدعى أنه حاكم المسلمين فهو سيد الباطل لأنه وقف بطغيانه أمام سيد الحق ،وسيد الحق باق على طاعة الله لأن ملاكه التقوى والإيمان والعلم بمعارف الله وبذل المعروف وكل صلاح المؤمنين .(الأنباري ، المرجع السابق, ص٣٥١)
[٧٧] () الريشهري ، محمد وآخرون , موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، م ٨، ص ٩٨ وما بعدها .
[٧٨] () الطبرسي ، الاحتجاج ، ج١ ، ص ١٥٥.
[٧٩] ()المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٥٥.
[٨٠] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج ٢٣، ص١٣٩, إبن نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار السعادة , ١٩٧٤، ج ١, ص ٨٦.
[٨١] ()القندوزي , الشيخ سليمان بن ابراهيم ,تحقيق , علي جمال , ينابيع المودة لذوي القربى ، ى، ط١، ١٤١٦ه، ص ٢٥٨، الصبان ، محمد بن علي ، إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل البيت ، ص ٣٣٧, الصدوق ، معاني الأخبار ، ج١ ، ١٥٢.
[٨٢] () الطبطبائي ، اليزدي ، العروة الوثقى، ج٢، كتاب الخمس ، مسألة ٢ و٣
* وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس وهم قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذين ذكرهم الله في قوله (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) وهم بنو عبد المطلب أنفسهم الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من بقية القبائل العربية أحد .(النراقي , مستند الشيعة في أحكام الشريعة ، المسألة الخامسة ، ص٩٣)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[٨٣] () الرفاعي ، فتحي ، موسوعة انساب آل البيت النبوي ، ج١ ، ص ٤٦.
[٨٤] () سورة ، الشورى ، الآية (٢٣).
[٨٥] () الطبطبائي ، تفسير الميزان ، ج١٨، ص٥٢.
[٨٦] ()الشيخ ، منصور علي ناصف ، التاج الجامع للأصول ، ج٣، ص٧٩، الصبان، محمد بن علي، إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين، ص ٤٦.
* وفي المباهلة عندما سأل وفد نجران الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمن تباهلنا يا أبا القاسم : فقال بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز وجل وأشار لهما إلى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين (صحيفة سادة الوجود)
[٨٧] () المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٢٨، ص٣٠٢, الإحتجاج ، ج١ ، ص ١٣٩, الهلالي , سليم بن قيس , كتاب أسرار آل محمد , تحقيق , محمد باقر الأنصاري , الزنجاني , مطبعة الهادي , ط١ , قم , ١٤٢٠ هـ , ص ٣٩.
[٨٨] () إبن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، ط١ , ج٣، بيروت ص٣١٣.
[٨٩] () الرفاعي ، فتحي عبد القادر، موسوعة أنساب آل بيت النبوة ، الدار العربية للموسوعات، ط١, عمان ،٢٠٠٩م ، ص٤٧.
[٩٠] () الرفاعي ، موسوعة أنساب آل البيت ، ص٤٧.
[٩١] () الرفاعي ، فتحي عبد القادر ، المرجع السابق ، م٢، ص ٢٠٥.
[٩٢] () القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٤، ص ٣٨.
(*) إبن فندق ، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد ، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيد مهدي الرجائي ، قم ط٢، ٢٠٠٧م ، ص ١٦٠
[٩٤] () الرفاعي، فتحي عبد القادر ، المرجع السابق ، م٢ ، ص ٢٠٥.
[٩٥] () المرجع نفسه ، م٢، ص ٢٠٥ و٢٠٦
[٩٦] () السامرائي ، قاسم حسن آل شامان ، نقابة الأشراف في المشرق الإسلامي حتى نهاية حكم الأسرة الجلائرية ، منتصف القرن الثالث الهجري حتى أوائل القرن التاسع الهجري ، دار الكتب العلمية ، ص ٨.
[٩٧] () تعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام على الظلم والطغيان من قبل بني أمية وذلك لتزويرهم وتحريفهم الإسلام المحمدي الحق ، مثالاً يحتذى بها ونبراساً ونوراً وهاجاً وطريقا واضحاً على مدى العصور والأيام منها يستلهم جميع أحرار العالم مبادئ هذه الثورة العظيمة والتي قدم لها الإمام الحسين عليه السلام نفسه الزكية وأبنائه وأهل بيته وصحابته الكرام من أجل إبقاء مبادئ الإسلام ناصعةً جلية واضحة للجميع.
[٩٨] () الرفاعي ، فتحي عبد القادر ، موسوعة أنساب آل البيت النبوي ، م٣ ، ص ٢٩.
[٩٩] () أبو نمي: هو الشريف محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن عجلان ويرجع نسبة الى موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، ولد بمكة ليلة ٩١١/١١/٩ هـ وأمه غبية بنت حميدان بن شامان الحسيني أمير المدينة المنورة حكم مكة المكرمة(٦٠) عاماً وتولى إمارة مكة المكرمة بعد وفاة والده في ٢٤/ ذي القعدة / ٩٣١هـ وعمره عشرين سنة، وهو جد الأشراف النمويين الذين استمرت فيهم شرافة مكة أكثر من ٤٠٠ سنة وتوفي الشريف أبو نمي الثاني في وادي الآبار جنوب مكة من جهة اليمن في ٩٩٢/١/٩هـ ودفن في مقبرة المعلاة وعمره ثمانون سنة وشهراً ويوماً.(دحلان, السيد أحمد زيني، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام من زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى وقتنا هذا، ط١،المطبعة الخيرية ، مصر، ١٣٠٥هـ، ص ٥٢ وما بعدها.)
[١٠٠] () دحلان ، السيد أحمد زيني، المصدر السابق، ص ١٦.
[١٠١] () سورة الإنسان ، الآية (٢١)
[١٠٢] () سورة الكهف الآية (٣٠ و ٣١)
[١٠٣] ()الديار بكري ، حسين ، تاريخ الخميس ، ط٣ ، ج١، ص١٨٥.
[١٠٤] () إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج١ ، ص٣٥٠.
[١٠٥] () المصدر نفسه ، ج١، ص٣٥٠.
[١٠٦] () المجلسي، بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٨٤ و ٨٦
[١٠٧] () المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار ، ج٧ ، ص٢٣٥.
[١٠٨] ()الطبري ، تاريخ ، ج٧، ص١٤٢ و ١٥٥, الرفاعي ، أنساب آل البيت النبوي ، ص ٣٨.
[١٠٩] () السامرائي ، قاسم حسن آل شامان ، المرجع السابق, ص ٣٤.
[١١٠] () العسقلاني ، إبن حجر ، أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي ، الناشر ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث ، مصر ١٩٦٩م ، ج١، ص ١٠ و ١١ ، إبن تغري ، بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج١١ ، ص٥٦.
* في سنة ١٠٠٤ هـ أمر الشريف المتولي باشا حاكم مصر بلبس العمامة الخضراء على الرأس (الرفاعي ، فتحي عبد القادر ، المرجع السابق ، ص ٣٨)
[١١١] () السامرائي ، قاسم حسن آل شامان ، المرجع السابق, ص ٣٤.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

[١١٢] () العسقلاني ، إبن حجر ، المصدر السابق ج١، ص ١١ ، إبن تغري ، بردي ، المصدر السابق ج١١، ص ٥٧.
[١١٣] ()المصدر نفسه ج١، ص ١١.
[١١٤] () إبن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٢، ص ١٠٦.
[١١٥] ()علي الحافظ، فصول من تاريخ المدينة المنورة، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، ط٣، ١٩٩٦م ص١٢٨.
* كما ورد ذكر العمامة السوداء حين تنصيب نقيب الأشراف فحينما تقلد الشريف الرضي نقابة الطالبيين سنة ٣٨٠ هـ خلعت عليه عمامة سوداء وصار تقليد لكل من يترأس نقابة الطالبيين أن يلبس العمامة السوداء (السامرائي ، قاسم حسن ، آل شامان ، المرجع السابق ، ص١٣٣و ١٣٤.
[١١٦] () سورة النساء ، الآية (١٢٣)
[١١٧] () سورة آل عمران، الآية (١٣٤)
[١١٨] () المجلسي ، بحار الأنوار، ج٦٨، ص٣٨٣.
[١١٩] () المصدر نفسه ، ج٦٨، ص ٣٩٤.
[١٢٠] () المصدر نفسه ، ج٦٨، ص ٣٨٥.
[١٢١] ()الخوارزمي ، المناقب ، ص ٣٧٧،الأصفهاني، أبي بكر احمد بن موسى ، مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي ، جمعه وقدم اليه ، عبد الرزاق محمد حسين ، مركز البحوث في دار الحديث ، ١٤٢٠ ه ، ص ٣٢٢.
[١٢٢] () المجلسي، بحار الأنوار, ج٤٧، ص٣٥٠، القمي، الشيخ عباس ، الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ص ١٥٩.
[١٢٣] () المجلسي ، بحار الأنوار، ج٤٦, ص٨٢، ط١, ١٤١٧ هـ ، الجلالي ، جهاد الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، دار الحديث، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ ، ص٣٨.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

المصادر

القرآن الكريم

١. أحمد , بن حنبل , مسنده , حققه شعيب الأرناؤوط , عادل مرشد , جمال عبد اللطيف , سعيد اللحام , مؤسسة الرسالة
٢. الأنباري , الشيخ حسن حردان , صحيفة سادة الوجود , ذكر الإمام علي عليه السلام , الإشراق الثاني , النور الخامس .
٣. الآلوسي , محمود شكري , بلوغ الإرب في معرفة أحوال العرب, عني بنشره محمد بهجة الأثري , ط٣, مطابع دار الكتاب العربي , مصر , ١٣٤٢ هـ
٤. الأصبهاني , حمزة بن الحسن , الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة , تحقيقي عبد المجيد قطامش , القاهرة (د- ت)
٥. الأصفهاني , أبي بكر أحمد بن موسى , مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي , جمعه وقدم إليه , عبد الرزاق محمد حسين , مركز البحوث في دار الحديث , ١٤٢٠ هـ .
٦. البخاري , أبو عبد الله محمد بن أسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة الجعفي , صحيح البخاري , عنيت بنشره و دار الطباعة المنبرية , مصر , ١٣٤٨ هـ
٧. البحراني , السيد هاشم , غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص و العام , تحقيق العلامة السيد علي عاشور , مؤسسة آية الله الميلاني لأحياء الفكر الشيعي , ٢٠١١ م
٨. البيهقي ,أبو بكر أحمد بن الحسين , الأسماء والصفات , حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه , عبد الله محمد الحاشدي , قدم له فضيلة الشيخ مقبل هادي الوادعي , الناشر , جده , ١٩٩٣ م
٩. الترمذي , محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى الضحاك , سننه , تحقيق أبراهيم عطوة عوض , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي , ط٢ , مصر , ١٩٧٥ م.
١٠. ابن تغري بردي , يوسف , النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , الناشر , وزارة الثقافة والإرشاد القومي , دار الكتب , مصر (د- ت) .
١١. جواد علي , المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام , ط١, دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٧٠ م .
١٢. الجاحظ , أبو عثمان عمرو و البيان والتبيين , تحقيق عبد السلام محمد هارون , ط٣ , مكتبة الخانجي , القاهرة , ١٩٨٦.
١٣. جمال أشرف الحسيني , مطبعة الأسوة , ط ١ , ١٤١٦ هـ و ص ٣١٦.
١٤. الجلالي , جهاد الإمام السجاد وزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام , دار الحديث , ط١, ١٤١٨ هـ .
١٥. حبيب , جميل أبراهيم , القول الحازم في نسب بني هاشم , مكتبة دار الكتب العلمية , بغداد , ١٩٨٧.
١٦. أبن حجر , احمد بن علي , فتح الباري في شرح صحيح البخاري , رتبه , محمد فؤاد عبد الباقي , قام بأخراجه , محب الدين الخطيب , الناشر , المكتبة السلفية , مصر , ط١, ١٣٩٠ هـ .

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

١٧. الحسون , الشيخ علاء , التوحيد عند مذهب اهل البيت عليهم السلام , شبكة الإمامين الحسنين عليهما السلام للتراث والفكر .
١٨. الحسيني , جمال الدين محمد علي (المعروف بأبن عنبة), عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب , عني بتصحيحه , محمد حسن الطالقاني , منشورات المطبعة الحيدرية , النجف , ١٩٦٠ م .
١٩. أبن خلكان , أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبراهيم بن أبي بكر , وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان , تحقيق , إحسان عباس , ط١ و دار صادر , بيروت .
٢٠. الخوارزمي , الموفق بن أحمد ,المناقب ,تحقيق الشيخ مالك المحمودي ,الناشر ,مؤسسة النشر الاسلامي .ط٢,جـ١,قم ,١٤١١هـ.
٢١. دحلان . السيد أحمد زيني , خلاصة الكلام في بيان أمراء البيت الحرام من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا هذا , ط١, المطبعة الخيرية , مصر , ١٣٠٥ هـ .
٢٢. الديار بكري , حسين محمد , تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس , الناشر , دار صادر بيروت , ١٣٩٠ هـ .
٢٣. الرفاعي , فتحي عبد القادر , موسوعة أنساب آل بيت النبوة , ج١ , الدار العربية للموسوعات , ط١ , عمان , ٢٠٠٩ .
٢٤. الرازي , محمد أبو بكر بن عبد القادر , مختار الصحاح , دار الرسالة , الكويت , ١٩٨٣م .
٢٥. الريشهري , محمد وآخرون , موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام , دار الحديث , قم , ١٤٢١ هـ
٢٦. السيوطي , جلال الدين , الدر المنثور في تفسير المأثور , وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس , الناشر , دار المعرفة للطبعة والنشر , بيروت .
٢٧. السيوطي , جلال الدين , الرسائل التسع , دار إحياء العلوم , ١٩٨٨م .
٢٨. سليمان , عامر, العراق في التاريخ القديم , موجز التاريخ السياسي , دار الحكمة للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٩٢م .
٢٩. السامرائي , فاضل بن صالح بن مهدي , بن خليل , كتاب لمسات بيانية في نصوص التنزيل, دار عمار للنشر والتوزيع , الأردن , عمان , ط٣, ٢٠٠٣ م .
٣٠. الأستربادي , شرف الدين الحسيني , في فضائل العترة الطاهرة , مؤسسة النشر الإسلامي , قم .
٣١. السامرائي , قاسم حسن شامان , نقابة الأشراف في المشرق الإسلامي حتى نهاية حكم الأسرة الجلائرية منتصف القرن الثالث الهجري حتى أوائل القرن التاسع الهجري , دار الكتب العلمية .
٣٢. أبن سعد , محمد بن سعد بن منبع , الطبقات الكبرى , دار صادر , بيروت , ١٩٨٧م .
٣٣. شحيلات ,على , والحمداني , عبد العزيز , مختصر تاريخ العراق القديم , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل (د- ت)
٣٤. أبن شهر آشوب , مشير الدين أبي عبد الله محمد بن علي , مناقب آل أبي طالب , قام بتصحيحه وشرحه أساتذة من أساتذة النجف الأشرف , المطبعة الحيدرية , النجف الأشرف و ١٩٥٦م .
٣٥. الصبان , محمد بن علي , إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين, الناشر , المطبعة المحمودية , ١٨٩٥م .

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

٣٦. الصدوق , أبو جعفر, محمد بن علي بن الحسن , عيون أخبار الرضا عليه السلام , قدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسن الآملي , منشورات مؤسسة الأعلى , ط١, بيروت , ١٩٨٤.
٣٧. الطبرسي , أبي منصور , أحمد بن علي بن أبي طالب , الاحتجاج , تحقيق وتعليق , محمد باقر الخرسان , ١٩٦٦ .
٣٨. الطبري , عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم , بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعة المرتضى , تحقيق , جواد القيومي الأصفهاني , مؤسسة النشر الإسلامي , قم , ١٤٢٠ هـ .
٣٩. الطبري , أبو جعفر محمد بن جرير, جامع البيان عن تأويل آي القرآن , ط٣ , القاهرة , ١٩٦٨.
٤٠. الطباطبائي , السيد محمد حسين , الميزان في تفسير القرآن مؤسسة الأعلى للمطبوعات , (د – ت)
٤١. الطعان , عبد الرضا , الفكر السياسي في العراق القديم , دار الرشيد للنشر , بغداد ١٩٨١م.
٤٢. اليزدي, السيد محمد كاظم , العروة الوثقى , مكتب آية الله العظمى السيد السيستاني , مؤسسة الأعلمي للمطبوعات , بيروت.
٤٣. العسكري , أبي هلال , الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى , كتاب جمهرة الأمثال , تحقيق محمد أبو الفضل أبراهيم , عبد المجيد قطامش , ط١, القاهرة ١٩٦٤ م .
٤٤. العسقلاني , أبن حجر , أنباء الغمر بأبناء العمر , تحقيق حسن حبشي , الناشر , المجلس الأعلى للشؤون الاسلامي , لجنة إحياء التراث , مصر ١٩٦٩م .
٤٥. علي ، الحافظ , فصول من تاريخ المدينة المنورة , شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر , ط٣ , ١٩٩٦م
٤٦. الفيروز آبادي , مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب , تحقيق , مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , بأشراف محمد نعيم , الطبعة الثامنة , بيروت ,٢٠٠٥م .
٤٧. أبن فندق , أبو الحسن , ظهير الدين علي بن زيد , لباب الأنساب والألقاب والأعقاب , تحقيق , السيد مهدي الرجائي , ط٢, قم , ٢٠٠٧ م .
٤٨. أبن قتيبة , أبو محمد عبد الله بن مسلم الكوفي , المعارف , تحقيق , ثروت عكاشة , مطبعة دار الكتب , ١٩٦٠م .
- المعاني الكبير , ط١ و مطبعة دائرة المعارف , الهند , ١٩٤٩م .
- عيون الاخبار , المؤسسة المصرية للتأليف و الترجمة والنشر , القاهرة , ١٩٦٣م .
٤٩. القندوزي , سليمان بن أبراهيم , ينابيع المودة لذوي القربى , بتحقيق سيد علي جمال أشرف الحسيني , دار الأسوة للطباعة , ط١, ١٤٦١هـ
٥٠. القلقشندي , أبو العباس أحمد بن علي بن احمد , صبح الاعشى في صناعة الانشا , القاهرة , ١٩٦٣م .
٥١. القمي , الشيخ عباس , الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية , مؤسسة النشر الإسلامي , قم , ١٤١٧ هـ .
٥٢. الكراجكي , أبي الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان , كنز الفوائد , حققه وعلق عليه العلامة الشيخ عبد الله نعمة , دار الأضواء , بيروت , ١٩٨٥م.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

٥٣. الكليني , أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق , صححه وقابله وعلق عليه , علي أكبر الغفاري , دار الكتب الإسلامية , طهران , ١٣٦٧ هـ .
٥٤. أبن منظور , أبو الفضل حمال الدين محمد مكرم بن منظور الأفريقي, لسان العرب , قدم له العلامة الشيخ عبد الله العلايلي , إعداد وتصنيف , يوسف خياط , نديم مرعشلي , دار لسان العرب , بيروت (د – ت).
٥٥. الموسوي , مهدي عريبي حسين , بسطام بن قيس ذي الجدين الشيباني , قائد وفارس بكر بن وائل قبل الإسلام (دراسة تاريخية) ط١, صنعاء , ٢٠٠٧ م
٥٦. المجلسي , الشيخ محمد باقر ,بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار , دار إحياء التراث العربي , ط٣ , بيروت , ١٩٨٣م .
٥٧. منصور , علي ناصر , التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم , دار إحياء الكتب العربية , ط٣ , مصر , ١٩٦١م .
٥٨. النجفي , الشيخ محمد حسن , جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام , حققه وعلق عليه الشيخ عباس القوجاني, دار الكتب الإسلامية , ط١, طهران , ١٣٦٧ هـ .
٥٩. النيسابوري , أبي القاسم عبد الكريم بن هواز , بن عبد الملك بن طلحة بن محمد , شرح أسماء الله الحسنى , دارسة وتحقيق طه عبد الرؤوف , سعد محمد علي , دار الحرم للتراث , ط١, القاهرة .
٦٠. النوري , الحاج ميرزا حسين , مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل , بتحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث , بيروت , (د – ت)
٦١. إبن نعيم , أحمد بن عبد الله الأصفهاني , حلية الاولياء وطبقات الأصفياء , دار السعادة , ١٩٧٤م
٦٢. النراقي , مستند الشيعة في أحكام الشريعة , تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث , ط١, بيروت , ١٤٢٩هـ.
٦٣. نهج البلاغة , شرح الأستاذ الشيخ محمد عبده , دار المعرفة للطباعة والنشر , بيروت , ط١ , ١٤١٢ هـ.
٦٤. الهلالي , سليم بن قيس , كتاب اسرار آل محمد , تحقيق , محمد باقر الانصاري الزنجاني , ط١, مطبعة الهادي , قم , ١٤٢٠ هـ.
٦٥. إبن هشام , أبو محمد عبد الملك , السيرة النبوية , المطبعة الخيرية , مصر , ط١, ١٣٢٩ هـ .

References

1. Ahmad ibn Hanbal, *Musnad*, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 'Adil Murshid, Jamal 'Abd al-Latif, and Sa'id al-Lahham, Al-Resalah Foundation.
2. Al-Anbari, Shaykh Hasan Hardan, *Sahifat Sadat al-Wujud: Dhikr al-Imam Ali (peace be upon him), Second Illumination, Fifth Light*.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

3. Al-Alusi, Mahmoud Shukri, *Bulugh al-Arab fi Ma'rifat Ahwal al-Arab*, edited by Muhammad Bahjat al-Athari, 3rd ed., Dar al-Kitab al-Arabi Press, Egypt, 1342 AH.

4. Al-Isfahani, Hamza ibn al-Hasan, *Al-Durra al-Fakhira fi al-Amthal al-Sa'ira*, edited by 'Abd al-Majid Qatamish, Cairo (n.d.).

5. Al-Isfahani, Abu Bakr Ahmad ibn Musa, *Manaqib Ali ibn Abi Talib wa Ma Nuzila min al-Qur'an fi Ali*, compiled and introduced by 'Abd al-Razzaq Muhammad Husayn, Research Center of Dar al-Hadith, 1420 AH.

6. Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Ju'fi, *Sahih al-Bukhari*, published by Al-Minbariyya Press, Egypt, 1348 AH.

7. Al-Bahrani, Sayyid Hashim, *Ghayat al-Maram wa Hujjat al-Khisam fi Ta'yin al-Imam min Tariq al-Khass wa al-'Amm*, edited by Sayyid Ali 'Ashur, Ayatollah al-Milani Foundation for Reviving Shi'i Thought, 2011 CE.

8. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn, *Al-Asma' wa al-Sifat*, edited and annotated by 'Abdullah Muhammad al-Hashidi, with a foreword by Shaykh Muqbil Hadi al-Wadi'i, Jeddah, 1993 CE.

9. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa al-Dhahhak, *Sunan*, edited by Ibrahim 'Atwah 'Awad, Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press, 2nd ed., Egypt, 1975 CE.

10. Ibn Taghri Bardi, Yusuf, *Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira*, Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, Egypt (n.d.).

11. Jawad Ali, *Al-Mufassal fi Tarikh al-'Arab Qabla al-Islam*, 1st ed., Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 1970 CE.

12. Al-Jahiz, Abu 'Uthman 'Amr, *Al-Bayan wa al-Tabyin*, edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun, 3rd ed., Maktabat al-Khanji, Cairo, 1986 CE.

13. Jamal Ashraf al-Husayni, Al-Uswah Press, 1st ed., 1416 AH, p. 316.

14. Al-Jalali, *Jihad al-Imam al-Sajjad Zayn al-'Abidin Ali ibn al-Husayn ibn Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)*, Dar al-Hadith, 1st ed., 1418 AH.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

15. Jamil Ibrahim Habib, *Al-Qawl al-Hazim fi Nasab Bani Hashim*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Baghdad, 1987 CE.

16. Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, *Fath al-Bari fi Sharh Sahih al-Bukhari*, arranged by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, edited by Muhibb al-Din al-Khatib, Al-Maktaba al-Salafiyya, Egypt, 1st ed., 1390 AH.

17. Shaykh 'Alaa al-Hassun, *Al-Tawhid 'Inda Madhhab Ahl al-Bayt (peace be upon them)*, Imamain al-Hasanayn Heritage and Thought Network.

18. Jamal al-Din Muhammad Ali al-Husayni (known as Ibn 'Inaba), *'Umdat al-Talib fi Ansab Aal Abi Talib*, edited by Muhammad Hasan al-Taliqani, Al-Haydariyya Press, Najaf, 1960 CE.

19. Ibn Khallikan, Abu al-'Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr, *Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman*, edited by Ihsan 'Abbas, 1st ed., Dar Sader, Beirut.

20. Al-Khwarazmi, Al-Muwaffaq ibn Ahmad, *Al-Manaqib*, edited by Shaykh Malik al-Mahmudi, Islamic Publishing Foundation, 2nd ed., vol. 1, Qom, 1411 AH.

21. Sayyid Ahmad Zayni Dahlan, *Khilasat al-Kalam fi Bayan Umara' Bayt Allah al-Haram min Zaman al-Nabi (peace be upon him) ila Waqtina*, 1st ed., Al-Khayriyya Press, Egypt, 1305 AH.

22. Al-Diyar Bakri, Husayn Muhammad, *Tarikh al-Khamis fi Ahwal Anfas al-Nafis*, Dar Sader, Beirut, 1390 AH.

23. Fathi 'Abd al-Qadir al-Rifa'i, *Mawsu'at Ansab Aal Bayt al-Nubuwwa*, vol. 1, Al-Dar al-'Arabiyya lil-Mawsu'at, 1st ed., Amman, 2009 CE.

24. Al-Razi, Muhammad Abu Bakr ibn 'Abd al-Qadir, *Mukhtar al-Sihah*, Dar al-Risala, Kuwait, 1983 CE.

25. Muhammad al-Rayshahri et al., *Encyclopedia of Imam Ali ibn Abi Talib (peace be upon him)*, Dar al-Hadith, Qom, 1421 AH.

26. Al-Suyuti, Jalal al-Din, *Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi al-Ma'thur*, with marginal notes: The Holy Qur'an with Tafsir Ibn 'Abbas, Dar al-Ma'rifa for Printing and Publishing, Beirut.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

27. Al-Suyuti, Jalal al-Din, *Al-Rasa'il al-Tis'*, Dar Ihya' al-'Ulum, 1988 CE.

28. 'Amir Sulayman, *Iraq in Ancient History: A Brief Political History*, Dar al-Hikma for Printing and Publishing, Mosul, 1992 CE.

29. Fadil ibn Salih ibn Mahdi ibn Khalil al-Samarra'i, *Lamasat Bayaniyya fi Nusus al-Tanzil*, Dar 'Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 3rd ed., 2003 CE.

30. Sharaf al-Din al-Husayni al-Astarabadi, *Fi Fada'il al-'Itrah al-Tahira*, Islamic Publishing Foundation, Qom.

31. Qasim Hasan Shaman al-Samarra'i, *Naqabat al-Ashraf fi al-Mashriq al-Islami hatta Nihayat Hukm al-Usra al-Jalayiriyya*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

32. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Munabba', *Al-Tabaqat al-Kubra*, Dar Sader, Beirut, 1987 CE.

33. 'Ali Shahilat and 'Abd al-'Aziz al-Hamdani, *Mukhtasar Tarikh al-'Iraq al-Qadim*, Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul (n.d.).

34. Mushir al-Din Abu 'Abdullah Muhammad ibn Ali Ibn Shahr Ashub, *Manaqib Aal Abi Talib*, edited and explained by scholars from Najaf al-Ashraf, Al-Haydariyya Press, Najaf al-Ashraf, 1956 CE.

35. Al-Subban, Muhammad ibn Ali, *Is'af al-Raghibin fi Sirat al-Mustafa wa Fada'il Ahl Baytihi al-Tahirin*, Al-Mahmoudiyya Press, 1895 CE.
36. Al-Saduq, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn al-Hasan, *'Uyun Akhbar al-Rida (peace be upon him)*, introduction and commentary by Shaykh Hasan al-Amili, Al-A'la Foundation Publications, 1st ed., Beirut, 1984.
37. Al-Tabarsi, Abu Mansur Ahmad ibn Ali ibn Abi Talib, *Al-Ihtijaj*, edited and annotated by Muhammad Baqir al-Kharsan, 1966.
38. Al-Tabari, 'Imad al-Din Abu Ja'far Muhammad ibn Abi al-Qasim, *Bisharat al-Mustafa (peace be upon him) li Shi'at al-Murtada*, edited by Jawad al-Qayyumi al-Isfahani, Islamic Publishing Foundation, Qom, 1420 AH.
39. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir, *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an*, 3rd ed., Cairo, 1968.
40. Al-Tabataba'i, Sayyid Muhammad Husayn, *Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an*, Al-A'la Foundation for Publications (n.d.).
41. Al-Ta'an, 'Abd al-Ridha, *Al-Fikr al-Siyasi fi al-'Iraq al-Qadim*, Dar al-Rashid Publishing, Baghdad, 1981.
42. Al-Yazdi, Sayyid Muhammad Kazim, *Al-'Urwah al-Wuthqa*, Office of Grand Ayatollah Sayyid al-Sistani, Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut.
43. Al-'Askari, Abu Hilal al-Hasan ibn 'Abdullah ibn Sahl ibn Sa'id ibn Yahya, *Jumhurat al-Amthal*, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and 'Abd al-Majid Qatamish, 1st ed., Cairo, 1964.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS

44. Ibn Hajar al-'Asqalani, *Anba' al-Ghamr bi Abna' al-'Umr*, edited by Hasan Habashi, Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, Egypt, 1969.
45. Ali, Al-Hafiz, *Fusul min Tarikh al-Madina al-Munawwara*, Al-Madina Press and Publishing Company, 3rd ed., 1996.
46. Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub, edited by the Heritage Verification Office at Al-Resalah Foundation, supervised by Muhammad Na'im, 8th ed., Beirut, 2005.
47. Ibn Fandaq, Abu al-Hasan Zahir al-Din Ali ibn Zayd, *Lubab al-Ansab wa al-Alqab wa al-A'qab*, edited by Sayyid Mahdi al-Raja'i, 2nd ed., Qom, 2007.
48. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad 'Abdullah ibn Muslim al-Kufi, *Al-Ma'arif*, edited by Tharwat 'Ukasha, Dar al-Kutub Press, 1960.
    – *Al-Ma'ani al-Kabir*, 1st ed., Da'irat al-Ma'arif Press, India, 1949.
    – *'Uyun al-Akhbar*, Egyptian Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Cairo, 1963.
49. Al-Qunduzi, Sulayman ibn Ibrahim, *Yanabi' al-Mawadda li Dhawi al-Qurba*, edited by Sayyid Ali Jamal Ashraf al-Husayni, Al-Uswah Press, 1st ed., 1461 AH.
50. Al-Qalqashandi, Abu al-'Abbas Ahmad ibn Ali ibn Ahmad, *Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha'*, Cairo, 1963.
51. Al-Qummi, Shaykh 'Abbas, *Al-Anwar al-Bahiyya fi Tawarikh al-Hujaj al-Ilahiyya*, Islamic Publishing Foundation, Qom, 1417 AH.
52. Al-Karajaki, Abu al-Fath Shaykh Muhammad ibn Ali ibn 'Uthman, *Kanz al-Fawa'id*, edited and annotated by Shaykh 'Abdullah Na'ma, Dar al-Adwa', Beirut, 1985.
53. Al-Kulayni, Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub ibn Ishaq, verified and annotated by Ali Akbar al-Ghaffari, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, 1367 AH.
54. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Afriki, *Lisan al-'Arab*, introduction by Shaykh 'Abdullah al-'Alayli, compiled and arranged by Yusuf Khayyat and Nadim Mar'ashli, Dar Lisan al-'Arab, Beirut (n.d.).
55. Al-Mousawi, Mahdi 'Uraybi Husayn, *Bistam ibn Qays Dhu al-Jadayn al-Shaybani: Qaid wa Faris Bakr ibn Wa'il Qabla al-Islam (A Historical Study)*, 1st ed., Sana'a, 2007.
56. Al-Majlisi, Shaykh Muhammad Baqir, *Bihar al-Anwar al-Jami'a li Durar Akhbar al-A'imma al-Athar*, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 3rd ed., Beirut, 1983.
57. Mansur, Ali Nasir, *Al-Taj al-Jami' li al-Usul fi Ahadith al-Rasul (peace be upon him and his family)*, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya, 3rd ed., Egypt, 1961.
58. Al-Najafi, Shaykh Muhammad Hasan, *Jawahir al-Kalam fi Sharh Sharayi' al-Islam*, edited and annotated by Shaykh 'Abbas al-Qawjani, Dar al-Kutub al-Islamiyya, 1st ed., Tehran, 1367 AH.
59. Al-Naysaburi, Abu al-Qasim 'Abd al-Karim ibn Hawaz ibn 'Abd al-Malik ibn Talhah ibn Muhammad, *Sharh Asma' Allah al-Husna*, studied and edited by Taha 'Abd al-Ra'uf and Sa'd Muhammad Ali, Dar al-Haram lil-Turath, 1st ed., Cairo.
60. Al-Nuri, Haj Mirza Husayn, *Mustadrak al-Wasa'il wa Mustanbat al-Masa'il*, edited by Ahl al-Bayt Foundation for Reviving Heritage, Beirut (n.d.).
61. Ibn Nu'aym, Ahmad ibn 'Abdullah al-Isfahani, *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'*, Dar al-Sa'ada, 1974.
62. Al-Naraqi, *Mustanad al-Shi'a fi Ahkam al-Shari'a*, edited by Ahl al-Bayt Foundation for Reviving Heritage, 1st ed., Beirut, 1429 AH.
63. *Nahj al-Balagha*, commentary by Shaykh Muhammad 'Abduh, Dar al-Ma'rifa for Printing and Publishing, Beirut, 1st ed., 1412 AH.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

64. Al-Hilali, Salim ibn Qays, *Kitab Asrar Aal Muhammad*, edited by Muhammad Baqir al-Ansari al-Zanjani, 1st ed., Al-Hadi Press, Qom, 1420 AH.
65. Ibn Hisham, Abu Muhammad 'Abd al-Malik, *Al-Sirah al-Nabawiyyah*, Al-Khayriyya Press, Egypt, 1st ed., 1329 AH.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE